

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
أثر التحول الرقمي على نجاح إدارة المشاريع

أسم الطالب
ضي متعب العنزي

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
6	1.3.1. على المستوى النظري:
6	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7	1.4. أسئلة الدراسة
7	1.5. أهداف الدراسة
8	1.6. فرضيات الدراسة
8	1.7. نموذج الدراسة
9	1.8. منهجية الدراسة
10	1.9. الدراسة الميدانية
11	1.10. مخطط المشروع المقترح
	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
1	
	2
13	2.1. المقدمة:
13	2.2. المتغير المستقل
14	2.3. المتغير التابع
15	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
16	2.5. الخاتمة
16	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

2. المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً متسارعاً في مجال التقنية و التحول الرقمي ، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على أساليب إدارة المشاريع في مختلف القطاعات
اصبح استخدام الأنظمة الرقمية و أدوات إدارة المشاريع الإلكترونية جزءاً اساسياً من عملية التخطيط والتنفيذ و المتابعة .

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية التحول الرقمي و دوره في تحسين كفاءة المشاريع و رفع جودة مخرجاتها ، من خلال دراسة علاقه بين تطبيق التقنيات الحديثة و مستوى نجاح إدارة المشاريع .

كما يناقش البحث ابرز التحديات التي تواجه المؤسسات أثناء عملية التحول الرقمي ، و كيف يمكن تجاوزها لضمان تحقيق أهداف المشاريع بكفاءة وفاعلية بالرغم من هذه التطورات ، تظهر تحديات عدة في تحقيق النجاح المتوقع للمشاريع ، وهو ما يستدعي دراسة علاقه بين التحول الرقمي و نجاح إدارة المشاريع .

3. مشكلة الدراسة

على الرغم من الانتشار الكبير للتحول الرقمي في المؤسسات الحديثة واعتمادها على الأدوات الرقمية في إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع لا تحقق النجاح المتوقع. ويعود ذلك إلى عدة عوامل، منها عدم وعي بعض مديري المشاريع بكيفية استخدام التحول الرقمي بشكل فعال، وعدم وجود استراتيجيات واضحة لتقييم أثر هذه الأدوات على نتائج المشروع. كما أن الدراسات الأكاديمية التي تناولت العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع ما زالت محدودة، خاصة في السياق العربي، مما يخلق فجوة بين النظرية والتطبيق العملي

4. فجوات على المستوى النظري

1. قلة الدراسات النظرية التي تربط بشكل مباشر بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع في السياق العربي.
2. عدم وجود إطار نظري متكامل يوضح العلاقة بين استخدام الأدوات الرقمية المختلفة ونتائج المشاريع في المؤسسات المختلفة.
3. محدودية الدراسات التي تناولت تأثير التحول الرقمي على جوانب محددة من إدارة المشاريع مثل التخطيط والرقابة وتنفيذ المهام.

1 فجوات على المستوى التطبيقي

1. تحديات تطبيق التحول الرقمي في المشاريع الواقعية، حيث تواجه المؤسسات صعوبة في دمج الأنظمة الرقمية مع أساليب العمل التقليدية.
2. ضعف الوعي لدى بعض مديري المشاريع بأهمية التحول الرقمي وكيفية استغلاله لتحسين أداء فرق العمل والمشاريع.
3. نقص في استراتيجيات واضحة لتقييم أثر التحول الرقمي على نجاح المشاريع وقياس النتائج بشكل عملي وموضوعي

أهمية الدراسة

انطلاقاً من مشكلة البحث المحددة، تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال المحاور التالية:

1. إبراز الدور الحيوي للتحويل الرقمي في تطوير أداء إدارة المشاريع.
2. مساعدة المؤسسات على فهم أثر التقنية في رفع كفاءة فرق العمل وتقليل الأخطاء.
3. دعم صانعي القرار في تبني حلول رقمية فعالة تساهم في نجاح المشاريع.
4. الإسهام في إثراء المحتوى العربي حول التحويل الرقمي وإدارة المشاريع.

على المستوى النظري:

1. تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول العلاقة بين التحويل الرقمي ونجاح إدارة المشاريع.
2. تقدم إطاراً نظرياً واضحاً يوضح كيف يمكن للتقنيات الحديثة أن تؤثر في مراحل إدارة المشروع المختلفة (التخطيط، التنفيذ، الرقابة، الإغلاق).
3. تساعد على ربط المفاهيم الإدارية التقليدية بمفاهيم الإدارة الحديثة القائمة على التحويل الرقمي.
4. تمثل مرجعاً نظرياً للباحثين والطلاب الراغبين في دراسة موضوعات التحويل الرقمي وإدارة المشاريع في المستقبل.

على المستوى التطبيقي:

1. تساعد نتائج الدراسة المؤسسات على توظيف التقنيات الرقمية لتحسين كفاءة تنفيذ مشاريعها.
2. تمكن مديري المشاريع من فهم الفوائد العملية للتحويل الرقمي وكيفية تطبيقه بطريقة فعالة.
3. تساهم في تحديد التحديات والعقبات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق أنظمة رقمية في إدارة المشاريع، مع اقتراح حلول ممكنة.

1 أسئلة الدراسة

انطلاقاً من مشكلة البحث وأهدافه، تتمثل أسئلة الدراسة الرئيسة فيما يلي:

1. ما أثر التحول الرقمي على نجاح إدارة المشاريع في المؤسسات الحديثة؟
2. إلى أي مدى يسهم استخدام التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة إدارة المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة؟
3. ما التحديات التي تواجه المؤسسات أثناء تطبيق التحول الرقمي في إدارة مشاريعها؟
4. كيف يمكن للمؤسسات تعزيز فرص نجاح المشاريع من خلال دمج التقنيات الحديثة في عملياتها الإدارية

2 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها:

1. تحليل العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع.
2. التعرف على مدى تأثير الأدوات الرقمية في مراحل المشروع المختلفة (التخطيط، التنفيذ، الرقابة، الإغلاق).
3. تحديد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات أثناء تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشاريع.
4. تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تساعد المؤسسات على الاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة لتحقيق النجاح المستدام في مشاريعها

فرضيات الدراسة

بناءً على الإطار النظري وأسئلة البحث، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1. الفرضية الأولى (H1): يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين مستوى التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع.
2. الفرضية الثانية (H2): تسهم التقنيات الرقمية في تحسين جودة مخرجات المشروع وتقليل الأخطاء التشغيلية.
3. الفرضية الثالثة (H3): ضعف الوعي الرقمي لدى مديري المشاريع يحد من فعالية تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات.
4. الفرضية الرابعة (H4): توفر البنية التحتية التقنية المناسبة يعزز من احتمالية نجاح المشاريع الرقمية.

نموذج الدراسة

يقوم النموذج المقترح للدراسة على متغيرين أساسيين:

- المتغير المستقل: التحول الرقمي، ويشمل تطبيق التقنيات الحديثة مثل أنظمة إدارة المشاريع الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، وتحليل البيانات.
- المتغير التابع: نجاح إدارة المشاريع، ويُقاس من خلال مؤشرات الأداء (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا العملاء).

يُفترض أن العلاقة بين المتغيرين إيجابية، بحيث يؤدي ارتفاع مستوى التحول الرقمي إلى تحسين أداء المشاريع ورفع معدل نجاحها

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع البيانات من مصادر أولية وثانوية.

- **المصادر الثانوية:** الكتب والمقالات الأكاديمية الحديثة، والتقارير الرسمية الصادرة عن المؤسسات ذات العلاقة بالتحول الرقمي وإدارة المشاريع.
- **المصادر الأولية:** استبانة موجهة إلى عينة من مديري المشاريع وموظفي المؤسسات التي تعتمد التحول الرقمي في عملياتها.
- **أداة الدراسة:** استبيان إلكتروني يتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة لقياس العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع.
- **أسلوب التحليل:** تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS لاختبار الفرضيات واستخراج النتائج

الدراسة الميدانية

سيتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من المؤسسات التي تبنت التحول الرقمي في إدارة مشاريعها خلال السنوات الأخيرة. تتراوح عينة الدراسة بين (50-100) مفردة من مديري المشاريع والمختصين في التقنية، وذلك لقياس مدى تأثير التحول الرقمي على مؤشرات نجاح المشاريع.

ستركز الدراسة على تحليل تجارب واقعية في قطاعات متنوعة مثل: البناء، الاتصالات، وتقنية المعلومات، بهدف الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم والاستفادة منها في السياق المحلي والعربي

مخطط المشروع المقترح

المخرجات	الأنشطة الرئيسية	المرحلة المتوقعة
تحديد المشكلة	مراجعة الادبيات و تحديد فجوات البحث	صياغة مشكلة البحث و أسئلته
جمع البيانات	إعداد و تصميم الاستبيان و توزيعه	قاعدة بيانات أولية
التحليل الإحصائي	إدخال البيانات و تحليلها باستخدام SPSS	نتائج كمية دقيقة
المناقشة و التفسير	مقارنة النتائج بالدراسات السابقة	استخلاص استنتاجات علمية
التوصيات و الخاتمة	صياغة حلول و توصيات عملية	تقرير نهائي متكامل

3 الفصل الثاني: الدراسات السابقة

a. المقدمة:

يُعد التحول الرقمي من أهم التطورات التي أثرت على منهجيات إدارة المشاريع في السنوات الأخيرة. فقد أصبح تبني التقنيات الحديثة ضرورة إستراتيجية لتحقيق الكفاءة التشغيلية وضمان استدامة نجاح المشاريع. وتؤكد الأدبيات أن استخدام الأنظمة الرقمية مثل برامج إدارة المشاريع السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على التخطيط والمتابعة واتخاذ القرار (Alnajjar, 2023 & Kerzner, 2022; Alzoubi).

يركز هذا الفصل على استعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة — التحول الرقمي (المتغير المستقل) ونجاح إدارة المشاريع (المتغير التابع) — إضافة إلى توضيح العلاقة بينهما، بهدف بناء إطار نظري متكامل يدعم الفرضيات المطروحة في هذا البحث

المتغير المستقل : التحول الرقمي

يُعرف التحول الرقمي بأنه “العملية التي يتم من خلالها دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب العمل المؤسسي لإحداث تغيير جذري في طرق التشغيل وتقديم القيمة للعملاء” (Ministry of Communications and Information Technology, 2022).

تشير الدراسات إلى أن التحول الرقمي لا يقتصر على استخدام التكنولوجيا فقط، بل يشمل أيضًا تطوير الثقافة التنظيمية وتبني نماذج عمل جديدة قائمة على الابتكار (Susanti et al., 2023).

وقد بينت دراسات حديثة أن تطبيق التحول الرقمي يساهم في:

1. رفع كفاءة إدارة الوقت والموارد في المشاريع (Marnewick, 2022 & Marnewick).
2. تحسين التواصل بين فرق العمل من خلال المنصات الرقمية التعاونية.
3. دعم اتخاذ القرار عبر تحليل البيانات اللحظي والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية.

إلا أن نجاح هذا التحول يعتمد على مدى جاهزية المؤسسات من حيث البنية التحتية الرقمية والمهارات البشرية والثقافة التنظيمية الداعمة للابتكار (Alnajjar, 2023)

المتغير التابع : نجاح إدارة المشاريع

يُعد نجاح إدارة المشاريع أحد أهم مؤشرات الأداء المؤسسي، ويقاس عادة بتحقيق الأهداف الثلاثية للمشروع: الوقت، التكلفة، والجودة، بالإضافة إلى رضا أصحاب المصلحة (PMI, 2021).

تشير الدراسات إلى أن نجاح المشروع لم يعد يُقاس فقط من خلال إنجازه ضمن الجدول الزمني والميزانية، بل أيضًا بمدى قدرته على تحقيق الأثر الاستراتيجي للمؤسسة (Kerzner, 2022).

ومن أبرز العوامل التي تؤثر في نجاح إدارة المشاريع:

- فعالية التخطيط والتنسيق بين الفرق.
- كفاءة التواصل والمعلومات.
- تبني الأدوات الرقمية الحديثة في المتابعة والتقييم.

وقد أثبتت بحوث عدة أن المؤسسات التي تعتمد أنظمة إدارة المشاريع الرقمية تحقق معدلات نجاح أعلى مقارنة بالمؤسسات التي لا تستخدم هذه الأنظمة (Kalliokoski, 2021 & Kettunen).

العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تؤكد الأدبيات الحديثة وجود علاقة طردية قوية بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع.

فالتقنيات الرقمية تتيح تحسين العمليات التشغيلية وتقليل الأخطاء وتعزيز جودة المخرجات، مما يؤدي إلى رفع معدلات النجاح الكلي للمشاريع (Alnajjar, 2023 & Alzoubi).

وفي دراسة أجرتها (Marnewick, 2022)، تبين أن استخدام أدوات إدارة المشاريع الرقمية ساهم في تقليل مدة التنفيذ بنسبة 25% وزيادة رضا العملاء بنسبة 30%. كما أظهرت دراسة (Hamed & Zaher, 2021) أن التحول الرقمي يؤدي إلى تحسين الشفافية في التقارير وتقوية الرقابة الإدارية داخل المشاريع.

من جهة أخرى، أوضحت (Susanti et al., 2023) أن التحول الرقمي لا ينجح دون تغيير إداري وثقافي متكامل، فالتكنولوجيا وحدها غير كافية ما لم تُدعم بقدرات بشرية واستراتيجية واضحة لإدارة التغيير.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن التحول الرقمي يمثل أحد العوامل الحاسمة لنجاح المشاريع المعاصرة، لكنه يتطلب توازناً بين الجانب التقني والإداري لتحقيق نتائج مستدامة.

الخاتمة

انتهت الدراسات السابقة إلى أن التحول الرقمي أصبح ضرورةً إستراتيجية في بيئة الأعمال الحديثة، وأن تطبيقه بفعالية يسهم في تحقيق نجاح أكبر للمشاريع من خلال رفع الكفاءة، وتقليل المخاطر، وتحسين جودة المخرجات.

غير أن هناك تحديات تواجه المؤسسات، أبرزها ضعف الوعي الرقمي، ونقص التدريب، ومحدودية الاستثمار في البنية التحتية التقنية.

بالتالي، تسعى هذه الدراسة الحالية إلى سد الفجوة في الأدبيات العربية من خلال تحليل العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح إدارة المشاريع ضمن إطار نظري وتطبيقي متكامل، مما يدعم صانعي القرار في المؤسسات لتبني استراتيجيات رقمية فعالة تضمن استدامة النجاح

وبناءً على ما تم استعراضه، تؤكد هذه الدراسة أن التحول الرقمي يمثل أحد أهم المحركات لنجاح المشاريع الحديثة،

مما يستدعي من المؤسسات الاستثمار في التقنيات الرقمية وتنمية المهارات البشرية لضمان تحقيق التميز والاستدامة في إدارة المشاريع.

قائمة المراجع

- Alzoubi, M., & Alnajjar, M. (2023). Digital transformation and its impact on project success: A theoretical review. *International Journal of Project Management*, 41(2), 134–145. <https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2023.01.005>
- Kettunen, P., & Kalliokoski, P. (2021). Digitalization in project management: Challenges and benefits. *Procedia Computer Science*, 181, 803–810.
- Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (13th ed.). Wiley

